(148)

اختلاف الطبائع والصور والمدار. قال تعالى: [لا الشمس ينبغي لها أن ّ تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون](1).

ومن خلال هذه الطبيعة الهادئة المنسجمة ألف عبرة ٍ للإنسان الواعي المفكّر؛ لتكون أحواله جارية ً على منوالها المحكم الرتيب.

نسأل ا□ سبحانه بأسمائه وصفاته أن يجعل عملنا خالصا ً لوجهه، وصوابا ً على وفق مراده ومراد رسول ا□ ـ صلى ا□ عليه وآله ـ وصحبه ومن اتبعهم بإحسان ٍ إلى يوم الدين. قال رسول ا□ ـ صلى ا□ عليه وآله ـ:

> "من سن سنة حسنة فعمل بها كان لـه أجر ُها ومثل ُ أجر من عمل بها لا ينقص من ا ُجورهم شيء ٍ...".

> > السنن الكبرى للبيهقي 4: 176

1 _ يس: 40.